

عَدُوٌّ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَا شَيْءَ فِيهَا إِلَّا لَوْنٌ غَيْرُ الصَّفْرَةِ  
فِيهَا يُقَالُ وَشَى الثَّوْبَ وَوَشَاهُ إِذَا لَوْنُهُ وَحَيْثُمَا وَيُقَالُ  
لَمَّا تَجَمَّعَ مِنَ اللَّوْنِ اللَّبَنَاتُ الْوَشْيُ لِذَلِكَ فَكَانَتْ قَالَ  
بِطَائِلِ وَاجْتَمَعَتِ السُّودُ إِلَى شَيْءٍ أَيْ إِلَى لَوْنٍ وَعَلَا فَعَلُ  
مِنْ عَلَا يَجْلُو وَجَوَانِكُ نَصَبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ مَلِحٌ فَاعِلٌ  
وَعَمْرُه صَفْعَةٌ لَهُ وَالْفَقْدُ عَلَى مَلِحٍ غَيْرُ مَدْفُوقٍ جَوَانِكُ  
وَيُقَالُ يَجْمَعُ جَوَانُ خَوَانَهُ وَخَوَانَةٌ وَخَوَانٌ

وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلًا

أَلَا طَرَفْنَا مِنْ سُبْحَانَ الطَّوَارِقِ فَارَقْنَا مِنْهَا

مُسْتَهَامٌ وَعَائِشَةُ

تَوَجَّيْهُ إِعْرَابُهُ أَنَّ الْكَلِمَةَ تَمَّ عِنْدَ قَوْلِهِ فَارَقْنَا كَمَا  
يُقَالُ صَرَبْتُ زَيْدًا فَأَوْجَبْتُ وَقُلْتُ لَهُ فَاسْتَمَعَتْ  
وَالْوَجْهُ فَأَوْجَبْتُهُ وَأَسْمَعْتُهُ فَجَدَّفَ لَهَا لِلْعِلْمِ بِهَا فَكَذَلِكَ  
كَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ فَارَقْنَا ثُمَّ جَدَّفَ الصَّمِيرَ لِلْعِلْمِ بِهِ

ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ مُسْتَهَامٌ وَعَائِشَةُ فَرَفَعَتْ مُسْتَهَامًا  
بِالْإِسْتِنَاءِ وَمَا هُوَ إِلَّا مَقْدَمٌ عَلَيْهِ وَعَطْفٌ عَلَيْهِ  
عَائِشَةً كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ أَيْ وَمِنْهُمْ  
سَعِيدٌ خِذْفٌ خَيْرٌ الثَّانِي لِلدَّلَالَةِ الْأُولَى عَلَيْهِ وَكَانَتْ  
يُرِيدُ وَأَوَّجَلَ أَيْ وَمِنْهُمْ مُسْتَهَامٌ وَعَائِشَةُ فَجَدَّفَ مُنَاصَرَةً

وَقَالَ الْآخَرُ

كُلُّ أَنْاسِرٍ عِنْدَنَا زَارٍ لَهُمْ فَكُلُّ يَوْمٍ رَعْدٌ

رِزْقَةٌ

تَوَجَّيْهُ إِعْرَابُهُ أَنَّ كُلَّ فِي الْمَوْضِعِ أَيْ مِنْ كُلِّ  
يَأْكُلُ وَاللَّامُ مِنْهُ مُحَقَّقَةٌ فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ يُرِيدُ لِأَنْ يَأْسِرَ  
فَادْعَمَ لَامٌ كُلُّ لِكُونِهَا فِي لَيْلِمِ الْحَرِّ قَشْدًا وَكَسْرًا  
وَأَنْ يَأْسِرَ جَرًّا بِاللَّامِ وَزَادَ هُمْ مَفْعُولٌ بِهِ أَيْ كُلُّ لِأَنْ يَأْسِرَ  
عِنْدَنَا زَارَهُمْ وَالنَّاسِرُ يُرِيدُهُ لِيَوْمٍ رَعْدٌ فَاللَّامُ لِلتَّأْكِيدِ  
وَفِي الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ لِيَوْمٍ خَيْرٌ أَيْ يَجْدُفُ  
وَاللَّامُ مَسْقُولَةٌ الْيَوْمُ مِنَ الْمُسْتَهَامِ وَالْفَقْدُ لِهَذَا يَوْمٍ رَعْدٌ